



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

## A Proposed Vision Based on Digital Citizenship Values to Enhance Intellectual Security Among Secondary School Students of Principals



CrossMark

تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة

الثانوية

عبد اللطيف بن عبد الله المسلم

قسم العلوم الاجتماعية واللغات، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية

Abdul Latif ibn Abdullah Al-Muslim

Department of Social Sciences and Languages, King Fahd Security College, Kingdom of Saudi Arabia

Received 22 Apr. 2025; accepted 07 Jul. 2025; available online 9 Dec. 2025

### Abstract

The study aims to determine the extent to which secondary schools contribute to developing the values of digital citizenship from the perspective of principals of public and private secondary schools, as well as their role in enhancing the dimensions of intellectual security. It also seeks to identify the digital citizenship values that contribute most to promoting intellectual security, in addition to the key proposals that would support the contributions of digital citizenship in promoting intellectual security. Furthermore, the study presents a proposed framework based on digital citizenship values that may contribute to enhancing intellectual security among secondary school students.

The study adopts a descriptive-analytical approach and applies a questionnaire to a sample of principals of public and private secondary schools in the city of Riyadh, totaling 245 principals. The results indicate that the role of secondary schools in developing digital citizenship values and their dimensions received approval in the following order: (protection values, respect values, and educational values). Similarly, intellectual security and its dimensions received an approval rating represented by: (cultural security, religious security, and national security).

**Keywords:** security studies, proposal, digital citizenship values, enhancing intellectual security, high school students

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية، ودورها في تنمية أبعاد الأمن الفكري، وأكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري، وأهم المقترحات التي تفعل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري. وتقديم تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية، قد يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، بلغ عددهم (245) مديراً. وبينت نتائج الدراسة أن دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية وأبعادها جاء بدرجة موافقة على النحو التالي: (قيم الحماية، قيم الاحترام، قيم التعليم)، وكذلك الأمن الفكري وأبعاده جاء بدرجة موافقة تتمثل في (الأمن الثقافي، الأمن الديني، الأمن الوطني). كما بينت النتائج أن نسب المساهمة أو التنبؤ على النحو التالي: (درجة إسهام قيم الاحترام

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات الأمنية، تصور مقترح، قيم المواطنة الرقمية، تعزيز الأمن الفكري، طلاب المرحلة الثانوية



Production and hosting by NAUSS



\* Corresponding Author: Abdul Latif ibn Abdullah Al-Muslim

Email: [almusallam665@hotmail.com](mailto:almusallam665@hotmail.com)

doi: [10.26735/WVLZ1711](https://doi.org/10.26735/WVLZ1711)

The results also show the contribution or prediction rates as follows: the degree of contribution of respect values to intellectual security was (10.2%), the contribution of educational values to intellectual security was (13.4%), and the contribution of protection values to intellectual security was (15.9%). Based on the study findings, a proposed framework based on digital citizenship values has been formulated, which may contribute to enhancing intellectual security among secondary school students. The study recommends training students to avoid digital crimes and violations and strengthening security awareness and security identity that reinforce intellectual security among students, while fortifying them with authentic values.

في الأمن الفكري بنسبة (10.2%)، ودرجة إسهام قيم التعليم في الأمن الفكري بنسبة (13.4%)، ودرجة إسهام قيم الحماية في الأمن الفكري بنسبة (15.9%). وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بتدريب الطلاب على الابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية، وتعزيز الوعي الأمني والهوية الأمنية التي تدعم الأمن الفكري في نفوس الطلاب، وتحصينهم بالقيم الأصيلة.

## 1. المقدمة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب كمواطنين رقميين يستخدمون التكنولوجيا للمشاركة في العمل الاجتماعي، فقد بلغ عدد المستخدمين المتصلين بالإنترنت في العالم (4) مليارات شخص، فأكثر من نصف سكان العالم متصلون بالإنترنت (Fisher, et al, 2021).

وتواجه المواطنة الرقمية الكثير من التحديات التي تؤثر على الأمن الفكري، مثل: الانحراف الأخلاقي وشيوع القيم السلبية (البليسي، 2022).

وتتجلى العلاقة القوية بين قيم المواطنة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري من خلال تفعيل الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا؛ ممّا يحمي الأفراد من المخاطر النفسية والاجتماعية؛ فأكدت دراسة المحمد (2019) أهمية تثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا. وكذلك تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (Alharbi & Alturki, 2018).

وأوصت دراسة العمري (2020) بضرورة توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، كما أوصت دراسة خليل وآخرين (2021) بنشر الموائيق والتشريعات التي تتعلق بالجانب الإلكتروني لزيادة وعي الطلاب بأهمية المواطنة الرقمية.

ويوجد الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، منها دراسة أحمد وآخرون (Ahmad, Mehmood, Javed, 2021) التي بينت أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات، والقوانين والآداب الرقمية. وكذلك دراسة مارتين وآخرين (Martin, et al, 2020) التي توصلت إلى أنه بشكل عام يفتقر الطلاب في المدارس الإعدادية لفهم ممارسات المواطنة الرقمية. ودراسة العنزي (2022) التي أكدت أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية. ودراسة

الوادعي (2016) التي بينت أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتهاك خصوصيات الآخرين من خلال عمليات التجسس الإلكتروني، وانتشار ظاهرة انتحال الشخصيات، ودراسة العنزي؛ والزبون (2015) التي أشارت إلى أن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة.

ومن الدراسات السابقة التي جمعت قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة الشايع؛ والمطيري (2025) التي بينت أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري، وأن دور المدرسة مؤثر في تعزيز الأمن الفكري والمواطنة الرقمية.

إن أهمية المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بتفاعل الطلاب مع التكنولوجيا وتأثيرها على سلوكهم وأخلاقهم. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلاب يمتلكون معرفة متوسطة حول بعض جوانب المواطنة الرقمية، لكنهم يفتقرون إلى الوعي الكامل بالحقوق والمسؤوليات الرقمية. وهذا يشير إلى حاجة ملحة لتثقيفهم في هذا المجال. كما تشير النتائج إلى أن المدرسة تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري؛ ومن ثمّ يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على القوانين الرقمية والمعايير الأخلاقية التي تنظم استخدام التكنولوجيا؛ حيث إن عدم الالتزام بها قد يؤدي إلى مخاطر مرتبطة بأمن وسلامة المجتمع. كما يتضح من تلك الدراسات أن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسة شاملة تتناول دور قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية.

## مشكلة الدراسة

إن بناء الأوطان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن الفكري؛ حيث يساهم تعزيز الهوية الثقافية والقيم الوطنية في تعزيز اللحمة الاجتماعية والاستقرار. من جهة أخرى، فإن الأمن الفكري يوفر بيئة صحية تتيح



وقيام الأفراد بتطوير ممارسات رقمية مسؤولة لحماية معلوماتهم الشخصية من التهديدات السيبرانية المتطورة (Mahmoudi - Deha-ki, Nasr - Esfahani, 2025). وكذلك التغلب على بعض المخاوف المرتبطة بالأمن والسلامة، مثل: التحقق من موثوقية الموارد الرقمية ومصداقيتها، ودقة المعلومات على الإنترنت، والإبلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة للجهات المختصة، وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية (Al - Abdullatif, Gameil, (2020).

وفي ضوء ما سبق فقد صار تعزيز كل ما يرتبط بالأمن الفكري وأبعاده (الأمن الديني، الأمن الوطني، الأمن الثقافي) استناداً إلى قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تشمل: قيم الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)، وقيم الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين) من أهم مبررات وضع التصور المقترح للدراسة الحالية.

وفي ضوء ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وآليات تطبيقه؟ وتتمثل الأسئلة الفرعية المنبثقة من التساؤل الرئيس في الآتي:

1. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟
2. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية؟
3. ما أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً أو تنبؤاً بالأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.
2. التعرف إلى دور المدرسة الثانوية في تنمية أبعاد الأمن الفكري لدى طلابها.
3. استكشاف أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً أو تنبؤاً بالأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية.

### أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

1. زيادة وعي القائمين على العملية التعليمية، سواء في وزارة

تبادل الآراء وتقبل الاختلاف؛ ممّا يعزّز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات والتطرف.

ومن ثمّ فإن العلاقة بين قيم المواطنة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري تتضح من خلال اعتماد قيم المواطنة الرقمية وتأسيسها الإيجابي الذي يجب أن يقوم على الانتماء والولاء للوطن، وتقوية الروابط الاجتماعية، والتركيز على احترام القوانين والحقوق؛ ممّا يعزّز من الشعور بالأمان، ويحد من الأفكار المتطرفة (عبد القادر وعبد القادر، 2022).

لقد فرضت المواطنة الرقمية في سياق العصر الرقمي المتطور باستمرار تحديات جديدة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأنظمة التعليمية التي يتعين عليها تعزيز وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية ومهاراتها. كما أن تعزيز الوعي بهذه المهارات ضروري لمواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالاستخدام الواسع للتكنولوجيا، التي تشير إلى ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية (الجدوع، 2024). وكذلك في ظل عدم الالتزام بمنظومة القواعد والضوابط الأخلاقية والقانونية والمبادئ التي تنظم شؤون حياة الأفراد والمجتمعات في ممارساتهم اليومية، وعالمهم الافتراضي كمستخدمين للتكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية (Ahmad, Mahmood, Javed, 2021).

ومن المبررات المهمة التي تستدعي إجراء الدراسة الحالية تداعيات التأثيرات السلبية لعدم تنمية قيم المواطنة الرقمية على الأمن الفكري؛ حيث يشير غيابها إلى عدم مراعاة الخصوصية والأمان والأخلاق عند استخدام التكنولوجيا بمسؤولية؛ حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا إلى إساءة استخدام البيانات، ونشر معلومات مضللة، والعنف عبر الإنترنت (Permana, Yasa, Saputra, Sudwika, 2023).

وعلى الرغم من ضعف تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية كما أوضحت دراسة كل من: (الملحم وجاب الله، 2018؛ العموش، 2018؛ الفحطاني، 2018؛ الجدوع، 2024)؛ فإن دور المدرسة الثانوية يظل محورياً في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال إعداد الطالب والتأكيد على أن الوقاية الفكرية للمجتمع تعتمد على الأمن الفكري الذي يتسم بالخصوصية المجتمعية، وتعديل الأفكار المنحرفة بال مناقشة (الفحطاني؛ يوسف، 2018)؛ ممّا يتطلب بناء منظومة تطوير مفاهيم الأمن التقني والفكري، وتوفير بيئة تعليمية أكثر أمناً يمارس فيها الطلاب أنشطتهم، ويفرغون فيها طاقاتهم بشكل إيجابي بعيداً عن التطرف والانحراف (العنزي والزبون، 2015).

ويحتاج الأمن الفكري المرتبط بالمواطنة الرقمية إلى تطوير القدرات الخاصة بالطلاب، مثل: الابتكار والمرونة الفكرية والنهج التعاوني، وبناء مناخ تنظيمي يدعم التحول الرقمي (Slavković, Et Al, 2023). وكذلك التركيز على الثقافة الرقمية، والسلوك الأخلاقي، والخصوصية،



الاستفادة منها في العملية التربوية في ضوء الاحتياجات التعليمية، والحماية من أخطارها بهدف التعامل الذي مع التكنولوجيا» (كامل، 2023، ص989).

أما قيم المواطنة الرقمية فتعرف بأنها «مجموعة الضوابط والمعايير الاجتماعية والثقافية والقانونية والأمنية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات التي تمكن مستخدمي الشبكات الاجتماعية من استخدام الوسائل التقنية بشكل مقبول والالتزام بالسلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها، بما يمكنهم من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيشون فيه» (علي، 2021، ص100). ويتبنى الباحث التعريف السابق كتعريف إجرائي للدراسة الحالية.

**الأمن الفكري:** يعرف بأنه «أنشطة حماية وصيانة العقل من التزييف والاحتماء، وتحصين الطالب ضد المتناقضات والتطرف، وتهذيب عقله وسلامته فكره، واستقلالية هويته» (القحطاني ويوسف، 2018، ص85). ويعرف إجرائيًا: بمجموعة المعايير والأخلاقيات التي تضمن تحصين طلاب المرحلة الثانوية فكريًا، وتهذيب عقولهم ونفوسهم؛ ضمانًا لعدم انحرافهم على مستوى الفكر والعقل والخلق. وتحدد عناصر الأمن الفكري من خلال الأمن الديني والثقافي والوطني.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري: يشمل الإطار النظري والدراسات السابقة ما يلي:

### 2.1. المحور الأول: قيم المواطنة الرقمية

تعرف المواطنة الرقمية بأنها «قواعد السلوك السليم الأخلاقي التي يجب الالتزام بها في استخدامات التكنولوجيا من قبل طلاب المدرسة الثانوية بشاركتهم بمسؤولية ودقة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والتعليمية عبر البيئة الرقمية» (Buchholz, 2020, p.11). لقد حددت «الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم» (ISTE) International Society for Technology in Education «تسعة مجالات (محاور) لقيم المواطنة الرقمية وهي:

- **القيم المرتبطة بالوصول «النفاذ» الرقمي (Digital Access):** ويقصد به الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي، وتتضمن إمكانية جميع الأفراد للوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، وتكافؤ الفرص لجميع الأفراد للوصول إلى التقنية الرقمية واستخدامها (الشمرى، 2022).
- **القيم المرتبطة بالتجارة الرقمية (Digital Commerce):** وتعني القيم المرتبطة بتدريب الأفراد على الوسائط المتعددة المختلفة حتى يمكنهم استثمار التقنية في التواصل مع الآخرين (الهدود، 2025).

التعليم أو إدارات المرحلة الثانوية ومديريها بفرعها الحكومي والأهلي بأهمية قيم المواطنة الرقمية، ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. أهمية الأمن الفكري في تحقيق النمو الشامل للأفراد، والمحافظة على أمن المجتمع وهويته والتمسك بالهوية الوطنية وحماية العقل من الغزو الفكري؛ خاصة تلك التي تبرز بسبب غياب الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية وامتلاكها.
3. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المشرفين التربويين ومخططي المناهج في تحسين المناهج بتضمين قيم المواطنة الرقمية وأبعاد الأمن الفكري.
4. قد تساعد الدراسة الحالية الدارسين والباحثين في مجال علم الاجتماع التربوي والأمني وغيرها على إجراء المزيد من الأبحاث في مراحل تعليمية أخرى، تتناول نفس الموضوع أو متغيرات أخرى ترتبط بقيم المواطنة الرقمية والأمن الفكري.

### حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **الحد البشري:** مديرو مدارس التعليم الثانوي الحكومي والأهلي.
- **الحد الزماني:** 2025 / 1446.
- **الحد المكاني:** مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

### مصطلحات الدراسة

**تصور مقترح (Suggested conception):** يقصد بالتصور المقترح إجرائيًا المخطط والهيكل الذي يؤسس على قيم المواطنة الرقمية بناءً على استجابات مديري مدارس التعليم الثانوي الحكومي والأهلي نحو مستوى ممارسة قيم المواطنة الرقمية، ومستوى ممارسة أبعاد الأمن الفكري، وتحديد أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهامًا في تعزيز الأمن الفكري والتوصل لأهم المقترحات التي تُفعل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لاستنتاج آليات تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق ممارسات عملية تؤديها مدارس المرحلة الثانوية.

**تعرف المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)** بأنها «مجموعة إجراءات تتضمن عمليات أساسية، تتمثل في التوجيه والحماية؛ حيث يمثل التوجيه عرض ما يمثل منافع التقنيات الحديثة، وكيفية





لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة لاهور في باكستان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (111) من طلاب المرحلة الثانوية موزعين على أربع مدارس، وتكونت أداة الدراسة من (34) عبارة موزعة على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المستجيبين لديهم معرفة ووعي ومهارات أفضل حول الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والسلامة الرقمية والأمن، في حين أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات والقوانين والآداب، ومهارات التجارة، والصحة والسلامة الرقمية. كما أجرى كل من مارتن، هانت، وانج، وبروكس (Martin, Hunt, Wang And Brooks, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات طلبة المدارس الإعدادية حول استخدام التكنولوجيا وممارسة المواطنة الرقمية، وقد تم استخدام استبانة، طبقت على عينة تكونت من 237 طالباً، وتوصلت النتائج إلى تزايد استخدام الطلبة للهواتف الذكية؛ ممّا يستدعي مراقبة الوالدين لسلوك أطفالهم عبر الإنترنت. وهدفت دراسة المحمد (2019) إلى معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلمين ومعلمات، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة، وأظهرت النتائج أن جميع هذه المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

## 2.2. المحور الثاني: مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأبعاده

يمثل الأمن الفكري جزءاً من منظومة كبيرة ترتبط بمنظومة التربية، والتوعية الأمنية (اليوسف، 2015). ويُعدّ الأمن الفكري مصطلحاً حديثاً نسبياً؛ حيث يعرف بأنه: سلامة عقل الطالب وسلوكه من كل انحراف في العقائد، أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية أو المعاملات؛ بهدف حماية العقل ضد أي نوع من أنواع الانحراف (الرشيدي، 2018). وتعود أهمية الأمن الفكري إلى الحاجة إلى أن يحققه حماية للثوابت، وتعزيزه يعمل على الوقاية من الجرائم (السحيمي والمالكي، 2024؛ الرشيدي، 2018)؛ ويسهم كذلك في الحفاظ على الهوية وتعزيز الاستقرار (الشهراني، 2022). ولقد تعددت وجهات النظر التي تناولت أبعاد الأمن الفكري، ومن هذه الأبعاد التي تناولتها الدراسة الحالية ما يلي:

- القيم المرتبطة بالاتصال الرقمي (Digital Communication): وتعني توعية الأفراد بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها خلال الاتصال الرقمي، لضمان تواصل فعّال وآمن (الأحمدي، 2020).
- القيم المرتبطة بالثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) (Digital Literacy): أصبح محو الأمية الرقمية هدفاً لبناء مجتمعات حديثة ومتطورة عن طريق إكساب المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية، وكشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بُعد (البليسي، 2022).
- القيم المرتبطة باللباقة الرقمية (الإنترنت الرقمي) (Digital Etiquette - Netiquette): تشير إلى المعايير التي تحكم سلوك مستخدمي التكنولوجيا من خلال وضع لوائح وقوانين تحكم الاستخدام غير اللائق (البليسي، 2022).
- القيم المرتبطة بالقوانين الرقمية (Digital Law): وتعني التزام الأفراد بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون (الهدود، 2025، ص 405).
- القيم المرتبطة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibilities): تشمل المتطلبات التي تساعد الفرد على الوعي بما يمتلكه من حقوق وما يقابلها من واجبات تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية (الشمري، 2022).
- القيم المرتبطة بالصحة والسلامة الرقمية (Digital Health & Wellness): تكون بتوعية الطلاب بالمخاطر الجسدية التي قد تصاحب استخدامها للتكنولوجيا (الأحمدي، 2020).
- القيم المرتبطة بالأمن الرقمي (الحماية الذاتية) (Digital Self Protection - Security): وتعني القدرة على التعامل مع الانتهاكات والسرقات الرقمية والأمن الرقمي (الهدود، 2025). وقد تناولت دراسة باخوم وآخرين (2023) دور الإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية من خلال بناء بيئات تعليمية إلكترونية تعاونية يشارك بها المعلمون وطلاب في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائط الرقمية المختلفة؛ والإلمام بالصادر المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأساليب وإستراتيجيات تدريسها للطلاب. وقد هدفت دراسة أحمد ومحمود وجاويد (Ahmad, Mehmood, AND Javed, 2021). إلى تقييم مفهوم المواطنة الرقمية



الدراسة من (302) من المعلمين والمعلمات، منهم (170) من الذكور و(132) من الإناث اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. واتبعت الدراسة المنهجية الوصفية المسحية. واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة.

أما الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، فمنها دراسة الشايح؛ والمطيري (2025) التي تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة الغاط. واستخدمت الدراسة المنهج المزدج بتصميمه التفسيري التتابعي، واعتمدت في جمع المعلومات على الاستبانة في المرحلة الأولى، واختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الطالبات 250 طالبة، ثم في المرحلة النوعية تم استخدام المقابلة لجمع المعلومات من 3 طالبات للوصول لفهم أعمق لمشكلة الدراسة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى المواطنة الرقمية متحققة بدرجة كبيرة، وأن واقع الأمن الفكري، جاء بدرجة كبيرة أيضاً، كما أظهرت نتائج المقابلات أن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام والمدرسة تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري، وأن دور المدرسة مؤثر في تعزيز الأمن الفكري والمواطنة الرقمية.

### 3. الإجراءات المنهجية للدراسة

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. والمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة؛ بل يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى تحقيق الأهداف.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض البالغ عددهم (299) مديراً (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار).

ونظراً لقلّة عدد مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وجاءت الردود (245)، ما نسبته (82%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

1. البعد الديني: ويتضمن توفير السلامة والطمأنينة لكافة أفراد المجتمع ضد أي تأثير سلبي على البناء القوي للعقيدة الإسلامية، وترسيخها، وبناء مجتمع ديني قوي فكرياً (الحجيلي، 2022). ويُعدّ من أهم الأبعاد، ويجب على إدارة هذه المدارس توفير جميع الأساليب لحماية هذا البعد.
2. البعد الوطني أو الانتماء الوطني: يساعد تعزيز قيم الانتماء وحب الوطن على بناء مجتمع قوي ومتماسك، قادر على التصدي للتحديات والمخاطر التي تهدد أمنه. ومن ثمّ يجب العمل على تكريس هذه القيم في نفوس الأفراد لضمان استقرار الوطن وسلامته (العنزي، 2022).
3. البعد الثقافي: لا يتحقق الأمن الفكري للإنسان؛ إلا إذا تحقق انتماءه الثقافي بشكل صحيح؛ وذلك بأن يعتزّ بمقومات هويته الثقافية وفي مقدمتها اللغة والدين (عبد الحي؛ مطر، 2020). كما يتضمن هذا البعد سلامة فكر الطلاب ووعيهم بالقيم الثقافية وصيانة الهوية الثقافية وتقييم المعلومات عبر الإنترنت، والتصدي للمعلومات المضللة والكاذبة (محمد؛ علي، 2024).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة العنزي (2022) التي هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددها (132) مديرة. وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة جداً على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات في جميع المحاور المرتبطة بالبعد الديني والوطني والثقافي.

كما تناولت دراسة الوادعي (2016) التعرف إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ حيث تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (100) طالب ومعلم للعلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية. وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتهاك خصوصيات الآخرين من خلال عمليات التجسس الإلكتروني، وانتشار ظاهرة انتحال الشخصيات.

وأجرى كل من العنزي؛ والزبون (2015) دراسة هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة



## أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة المناسبة من جزأين: الجزء الأول: يتعلق ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لفردات الدراسة. والجزء الثاني: يتكون من (59) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة. وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)؛ حيث تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه؛ وكذلك بالمحور كاملاً، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة؛ وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (30) مفردة من خارج عينة الدراسة، فقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

## جدول 1

استجابات أفراد الدراسة على جميع أدوار المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية

Table 1

Responses of the study participants on all roles of high school in developing digital citizenship values

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
قيم الاحترام					
5	تنمي المدرسة وعي الطلاب لتجنب السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.	3.98	0.770	موافقة	1
2	تهتم المدرسة بتوعية الطلاب بطرق الاستفادة من مواقع الإنترنت لدعم ثقافتهم العامة.	3.91	0.817	موافقة	2
3	توفر المدرسة الفرص المتكافئة للطلاب لاستخدام أدوات التواصل الرقمي داخل المدرسة.	3.85	0.766	موافقة	3
9	توعي المدرسة الطلاب بأهمية التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها ومشاركتها.	3.83	0.839	موافقة	4
7	تحيط المدرسة طلابها بالخطوات النظامية للإبلاغ عن أي عمل غير قانوني.	3.82	0.906	موافقة	5
6	تطلع المدرسة الطلاب على أنظمة مكافحة الجرائم المعلوماتية.	3.80	0.945	موافقة	6
4	تسهل المدرسة في مشاركة الطلاب في نشر لائحة السلوك الرقمي.	3.79	0.842	موافقة	7
8	تنظم المدرسة ورشاً تدريبية لتنمية وعي الطلاب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي.	3.78	0.779	موافقة	8
9	تحت المدرسة الطلاب على استخدام مواقع الإنترنت بصورة آمنة.	3.65	0.890	موافقة	9
	المتوسط العام	3.82	0.641	موافقة	
قيم التعليم					
10	توعي المدرسة الطلاب بضرورة الابتعاد عن التعامل الإلكتروني مع المنتجات والخدمات المخالفة للأنظمة.	3.92	0.792	موافقة	1
4	توظف المدرسة الأنشطة التربوية الإلكترونية لتعريف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية.	3.90	0.789	موافقة	2

كما تبين أن ثبات محاور الاستبانة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الاستبانة ما بين (0.708 إلى 0.947)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.950)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

## الإجابة عن تساؤلات الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟  
 للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 1.



م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
3	تحرص المدرسة على تنمية مهارات الاتصال الرقمي بين الطلاب في المجتمع الرقمي.	3.85	0.831	موافقة	3
9	تسمح المدرسة للطلاب بالتدريب على جميع المواقع التجارية المتاحة على شبكة الإنترنت.	3.82	0.840	موافقة	4
5	تلمي المدرسة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب للتمييز بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة.	3.80	0.823	موافقة	5
6	تزود المدرسة الطلاب بالمعلومات اللازمة التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية.	3.72	0.841	موافقة	6
2	تحرص المدرسة على حفظ المواقع المفيدة في قائمة مفضلة داخل أجهزة المدرسة الرقمية.	3.71	0.833	موافقة	7
8	تقوم المدرسة بعقد لقاءات توعوية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.	3.67	0.810	موافقة	8
7	تنظم المدرسة المحاضرات لتثقيف الطلاب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.	3.62	0.864	موافقة	9
1	توفر المدرسة خدمة الإنترنت للطلاب.	3.59	0.819	موافقة	10
	المتوسط العام	3.76	0.639	موافقة	
قيم الحماية					
5	تشارك المدرسة في تحذير الطلاب من خطورة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.01	0.790	موافقة	1
4	تبصر المدرسة الطلاب بضرورة التأكد من مصداقية أي موقع قبل التسجيل فيه أو التعامل معه.	3.95	0.834	موافقة	2
3	توعي المدرسة الطلاب بأضرار ومخاطر استخدام برامج القرصنة والاحتيال.	3.92	0.746	موافقة	3
10	توعي المدرسة الطلاب بخطورة الآثار النفسية التي قد تسببهم نتيجة استخدامهم المفرط للأجهزة الرقمية.	3.88	0.774	موافقة	4
9	توعي المدرسة الطلاب بخطورة الآثار الصحية التي قد تسببهم نتيجة استخدامهم المفرط للأجهزة الرقمية.	3.87	0.829	موافقة	5
6	تعرف المدرسة الطلاب بمخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.	3.80	0.835	موافقة	6
1	توعي المدرسة الطلاب بمعرفة حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم الرقمية في إطار القواعد المشروعة.	3.79	0.798	موافقة	7
8	ترسل المدرسة رسائل توعوية على حساب الطلاب للتصدي لأي رسائل تهدد أمن المجتمع.	3.78	0.754	موافقة	8
2	تقوم المدرسة بعقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتحال شخصيات الآخرين على شبكة الإنترنت.	3.76	0.829	موافقة	9
7	تستقطب المدرسة متخصصين لتوعية الطلاب بالأمن الرقمي.	3.66	0.781	موافقة	10
	المتوسط العام	3.84	0.643	موافقة	
	المتوسط العام لجميع الأبعاد	3.80	0.516	موافقة	

نظر مديري المدارس الثانوية جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.84)، وبدرجة موافق، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم الاحترام كإحدى قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط (3.82)، وأن دور المدرسة

يتبين من جدول 1 أن دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية جاء بدرجة موافقة بشكل عام، لجميع أبعاد المحاور الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.80 من 5.00). وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم الحماية كإحدى قيم المواطنة الرقمية من وجهة





ومحمود وجاويد (Ahmad, Mehmood, Javed, 2021) التي أشارت إلى أن معظم المستجيبين لديهم معرفة ووعي ومهارات أفضل حول الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والسلامة الرقمية والأمن، في حين أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات، والقوانين والآداب الرقمية، ومهارات التجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية.

#### إجابة السؤال الثاني: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري

من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟  
للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 2.

يبين من جدول 2 أن دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري جاء بدرجة موافقة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (3.84 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة الدراسة. وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمن الثقافي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.91)، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمن الديني جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط (3.82)، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمن الوطني جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط (3.79). وهذا يعكس موافقة مديري المدارس على أهمية هذا الدور في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب.

وتظهر النتائج المتعلقة بدور المدرسة الثانوية أن المدارس تولي اهتماماً كبيراً بتعزيز الأمن الثقافي فيما يتعلق بقضايا تعزيز الأمن الفكري؛ ممّا يساهم في بناء وعي ثقافي يساعد الطلاب على فهم التعددية الثقافية واحترام التنوع، وتعزيز الثقافة المعرفية لدى الطلاب، والإشراف على سلوك الطلاب؛ لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الوادعي (2016) التي بينت أن متابعة السلوكيات يمكن أن تساهم في تقليل تأثير الأفكار المتطرفة على الطلاب، ودراسة الشايع والمطيري (2025) التي أكدت ضرورة تحفيز الحوار والنقاش بين الطلاب في تعزيز التفكير النقدي، ودراسة خليل وإبراهيم (2021) التي أشارت إلى أهمية تعزيز التفكير النقدي في بيئة التعليم.

كما تعكس النتائج أيضاً اهتمام المدارس بتعليم الطلاب القيم والمبادئ الدينية، ممّا يعزّز من فهمهم للدين كعامل مهم في تشكيل سلوكياتهم وتوجهاتهم. وتؤكد أهمية تشجيع الطلاب على الالتزام بالوسطية في الفكر والسلوك؛ حيث تشير الاستجابات إلى أن المدارس

الثانوية في تنمية مؤشرات قيم التعليم جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط (3.76). وتأتي مؤشرات قيم الحماية في المقدمة؛ ممّا يدل على إدراك مديري المدارس لأهمية حماية الطلاب من المخاطر الرقمية، مثل: الشائعات والمعلومات المضللة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التركيز على الحماية يشير إلى الوعي المتزايد بأهمية توفير بيئة آمنة للطلاب أثناء استخدامهم للتكنولوجيا. وفي المرتبة الثانية، جاءت قيم الاحترام؛ مما يعكس أيضاً أهمية تعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب أثناء تفاعلهم الرقمي، وتعليمهم كيفية التعامل بأدب واحترام مع الآخرين عبر الإنترنت. أما قيم التعليم، التي جاءت في المرتبة الثالثة، فتشير إلى رغبة مديري المدارس في تعزيز المعرفة الرقمية والمهارات اللازمة للطلاب للاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعال وآمن. وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى أن هناك إدراكاً واسعاً لدى مديري المدارس بأهمية استثمار التعليم في القيم الرقمية، ممّا يدعم إنشاء مجتمع رقمي مسؤول وآمن. وقد بينت دراسة العنزي (2022) أن الإدارة المدرسية تعزز الأمن الفكري من خلال توعية الطالبات بالمعتقدات الصحيحة. وفي سياق العصر الرقمي؛ حيث تتزايد نسبة الشباب المتصلين بالإنترنت، فتصبح هذه التوعية ذات أهمية قصوى. ووفقاً لدراسة الشايع والمطيري (2025)، فإن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات متحقق بدرجة كبيرة؛ مما يشير إلى ضرورة تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجتمع. كما أظهرت دراسة المحمد (2019) أن الطلاب يحتاجون إلى توجيه أكبر بشأن الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا. وهذا ما أكدته دراسة خليل وإبراهيم (2021) حول أهمية نشر الوعي بالمواطنة الرقمية. وأما قيم الاحترام فقد أكدت النتائج أهمية تنمية وعي الطلاب لتجنب السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية، وتوعيتهم بطرق الاستفادة من مواقع الإنترنت لدعم ثقافتهم العامة، وتوفير الفرص المتكافئة للطلاب لاستخدام أدوات التواصل الرقمي داخل المدرسة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة العنزي (2022)، ودراسة الشايع والمطيري (2025) التي أكدت أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية. وأما قيم التعليم فقد أكدت النتائج أهمية توعية المدرسة للطلاب بضرورة الابتعاد عن التعامل الإلكتروني مع المنتجات والخدمات المخالفة للأنظمة، وتوظيف المدرسة للأنشطة التربوية الإلكترونية؛ لتعريف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية، والحرص على تنمية مهارات الاتصال الرقمي بين الطلاب في المجتمع الرقمي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة المحمد (2019)، ودراسة الشايع والمطيري (2025)، ودراسة خليل وآخرين (2021) التي اتفقت جميعها على إدماج المعرفة الرقمية في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي لدى الطلاب. كما تتفق في بعض النتائج وتشابهه مع دراسة أحمد



## جدول 2

استجابات أفراد الدراسة على جميع أدوار المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري

Table 2

Responses of Study Participants on All Roles of Secondary School in the Development of Intellectual Security

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
<b>الأمن الديني</b>					
6	تشجع المدرسة الطلاب على الالتزام بالوسطية، سواء في الفكر أو السلوك.	3.93	0.878	موافقة	1
5	تؤصل المدرسة القيم الإسلامية النبيلة كقيم التسامح والتراحم.	3.91	0.863	موافقة	2
2	توضح المدرسة للطلاب سلبيات مظاهر التعصب والغلو.	3.84	0.817	موافقة	3
4	تحرص المدرسة على غرس مبدأ المساواة والعدل لدى الطلاب.	3.82	0.847	موافقة	4
3	تحرص المدرسة على تنمية خلق الأمانة عند الطلاب قولاً وعملاً.	3.75	0.823	موافقة	5
1	تحت المدرسة الطلاب على تبني قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	3.67	0.879	موافقة	6
	المتوسط العام	3.82	0.651	موافقة	
<b>الأمن الوطني</b>					
4	تعزز المدرسة الافتخار بالهوية الوطنية لدى الطلاب.	3.89	0.865	موافقة	1
2	تبين المدرسة للطلاب أهمية الوحدة الوطنية.	3.84	0.937	موافقة	2
6	تنمي المدرسة اتجاهات الطلاب التي تسهم في تحقيق الأمن الوطني.	3.81	0.984	موافقة	3
1	تشجع المدرسة الطلاب على تعزيز الأمن الوطني من خلال سلوكياتهم اليومية.	3.79	0.942	موافقة	4
5	تحت المدرسة الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين.	3.72	1.028	موافقة	5
3	تنمي المدرسة عند الطلاب تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	3.69	0.974	موافقة	6
	المتوسط العام	3.79	0.709	موافقة	
<b>الأمن الثقافي</b>					
5	تساعد المدرسة الطلاب على تطوير ثقافتهم المعرفية فيما يتعلق بقضايا تعزيز الأمن الفكري.	3.90	0.888	موافقة	1
6	تشرف المدرسة على متابعة سلوك الطلاب لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدها.	3.84	0.864	موافقة	2
2	تبين المدرسة للطلاب سلبيات الانغلاق والجمود الفكري.	3.83	0.849	موافقة	3
4	تحرص المدرسة على تصحيح بعض المفاهيم الفكرية المغلوطة التي يكثر استخدامها داخل المجتمع.	3.78	0.908	موافقة	4
1	تعمل المدرسة على تنمية ثقافة قبول التنوع والاختلاف بين الطلبة.	3.73	0.807	موافقة	5
3	تسعى المدرسة لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم في صلاح الفرد ومجتمعه.	3.67	0.911	موافقة	6
	المتوسط العام	3.91	0.689	موافقة	
	المتوسط العام لجميع الأبعاد	3.84	0.524	موافقة	



## جدول 3

نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لدرجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية

Table 3

Results of Multiple Regression Analysis for the Contribution of Digital Citizenship Values to Enhancing Intellectual Security from the Perspective of High School Principals

النموذج	المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الثابت الأمن الفكري	قيم الاحترام	الانحدار	23.804	1	23.804				*0.00
		البواقي	154.408	363	0.425	55.962	0.365	0.134	دالة
	قيم التعليم	المجموع	178.212	364					
		الانحدار	18.705	1	18.705				*0.00
	قيم الحماية	البواقي	159.507	363	0.439	42.568	0.324	0.102	دالة
		المجموع	178.212	364					
	قيم الاحترام	الانحدار	28.326	1	28.326				*0.00
		البواقي	149.886	363	0.413	68.602	0.399	0.159	دالة
	المجموع		178.212	364					

إجابة السؤال الثالث: ما أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهامًا في تعزيز الأمن الفكري؟

للإجابة عن هذا التساؤل والتعرّف إلى درجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) وذلك من خلال التعرّف إلى نسبة التباين المفسرة (R - Square) بهدف معرفة درجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان التاليان:

من خلال الجدول 2، والجدول 3 يمكن توضيح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة الحالية بالتفصيل التالي:

## • قيم الاحترام

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين الأمن الفكري وبين قيم الاحترام؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.365) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، أما معامل التحديد فيساوي (0.134) وهي تدل على نسبة تباين (13.4%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «ف» المحسوبة تساوي (55.962) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، ممّا يدل على أن درجة إسهام قيم الاحترام في الأمن الفكري بنسبة (13.4%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم الاحترام) في معادلة

تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز قيم الاعتدال وتوجيه الطلاب نحو سلوكيات إيجابية تعزّز من تماسك المجتمع. كما تؤكد المدارس تأصيل القيم الإسلامية النبيلة؛ مثل: التسامح والتراحم؛ ممّا يساهم في بناء بيئة تعليمية قائمة على الاحترام المتبادل. وهذه الممارسات تتوافق مع نتائج دراسة العنزي (2022)، التي أكدت أهمية القيم الدينية في تعزيز الأمن الفكري، ومعالجة سلبيات مظاهر التعصب والغلو، كما أظهرت دراسة الوادعي (2016) أن التوعية بمخاطر التعصب تساهم في تقليل تأثيرها على الشباب، كما أكدت دراسة خليل وإبراهيم (2021) أهمية نشر قيم الاعتدال في السياق التعليمي.

كما تدل النتائج على وعي المدارس بأهمية تعزيز المفاهيم الوطنية لدى الطلاب. ويظهر هذا التركيز رغبة المدرسة في إعداد جيل وإع بمسؤولياته الوطنية ومرتبطة بمكانته تجاه وطنه. وأن المدارس تؤدي دورًا رئيسًا في غرس قيمة الفخر بالانتماء للوطن؛ ممّا يساهم في تعزيز روح الوطنية. كما تُبرز المدرسة أهمية الوحدة الوطنية؛ ممّا يساعد الطلاب على فهم دورهم في تعزيز اللحمة الاجتماعية. وهذه الممارسات تتفق مع نتائج دراسة العنزي (2022) التي أشارت إلى تعزيز الجوانب الوطنية في التعليم، فالمدراس يجب أن تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، تساهم في تعزيز الأمن الوطني. وقد أظهرت دراسة الوادعي (2016) أن تعزيز هذه الاتجاهات يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.



## جدول 4

دلالات معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية لأبعاد المواطنة الرقمية بمستوى الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوي

Table 4

indicates the partial regression coefficients in the predictive equation for the dimensions of digital citizenship with regard to intellectual security from the perspective of high school principals.

النموذج	المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت (Beta)	قيمة بيتا	قيمة	مستوى الدلالة الإحصائية
الثابت	قيم الاحترام	0.125	1.008	21.028	0.00*دالة
الأمن الفكري	قيم التعليم	0.156	1.057	18.348	0.00*دالة
	قيم الحماية	0.148	1.049	16.444	0.00*دالة

الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ . ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم الاحترام} = 0.125 + 1.008 \times \text{مستوى الأمن الفكري.}$$

## • قيم التعليم

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين الأمن الفكري وبين قيم التعليم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.324) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ ، أما معامل التحديد فيساوي (0.102) وهي تدل على نسبة تباين (10.2%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «ف» المحسوبة تساوي (42.962) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ ، ممّا يدل على أن درجة إسهام قيم التعليم في الأمن الفكري بنسبة (10.2%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم التعليم) في معادلة الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ . ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم التعليم} = 0.156 + 1.057 \times \text{مستوى الأمن الفكري.}$$

## • قيم الحماية

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين الأمن الفكري وبين قيم الحماية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط

بيرسون (0.399) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ ، أما معامل التحديد فيساوي (0.159) وهي تدل على نسبة تباين (15.9%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «ف» المحسوبة تساوي (68.602) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ ، ممّا يدل على أن درجة إسهام قيم الحماية في الأمن الفكري بنسبة (15.9%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم الحماية) في معادلة الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$ . ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم الحماية} = 0.148 + 1.049 \times \text{مستوى الأمن الفكري.}$$

وتدل تلك النتائج على أن متغير قيم الحماية له إسهام ذو دلالة إحصائية في تفسير نسبة التباين بلغت (15.9%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، يليه متغير قيم الاحترام بنسبة تباين (13.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة قيم التعليم بنسبة تباين (10.2%)؛ ممّا يدل على وجود متغيرات أخرى غير تلك القيم تسهم في تعزيز الأمن الفكري ومتغيرات أو عوامل أخرى مرتبطة بقيم المواطنة الرقمية يجب الاهتمام بها لتنمية الأمن الفكري؛ مثل: مدى قدرة المدرسة على تحقيق مفهوم التربية على المواطنة الرقمية التي تتمثل في مدى قدرة المدرسة على إعداد مواطن رقمي من خلال إكساب الطلاب مهارات استخدام التقنيات الإلكترونية بشكل صحيح، وتنمية مهارات التفكير الناقد للمعلومات المستخدمة، وتدعيم المهارات الاجتماعية والخلقية في التفاعل مع الآخرين وفق القيم والأخلاقيات الرقمية» (عبد الحي؛ مطر، 2020، ص. 264).

إضافة إلى وجود عوامل أخرى، مثل: غياب الضبط المدرسي ووجود متغيرات مرتبطة بالأسرة وقدرتها على التنشئة والضبط الاجتماعي، فقد بينت دراسة مارتن وآخرين (Martin, ET AL, 2020) وجود تزايد استخدام الطلبة للهواتف الذكية؛ ممّا يستدعي مراقبة الوالدين لسلوك أطفالهم عبر الإنترنت.

ويحتاج الأمن الفكري كما سبق المرتبط بالمواطنة الرقمية إلى تطوير القدرات الخاصة بالطلاب؛ مثل: الابتكار والمرونة الفكرية والنهج التعاوني، وبناء مناخ تنظيمي يدعم التحول الرقمي.

(Slavković, Et Al, 2023). وكذلك التركيز على الثقافة الرقمية، والسلوك الأخلاقي، والخصوصية، وقيام الأفراد بتطوير ممارسات رقمية مسؤولة لحماية معلوماتهم الشخصية من التهديدات السيبرانية المتطورة (Mahmoudi - Dehaki, Nasr - Esfahani, 2025). وكذلك التغلب على بعض المخاوف المرتبطة بالأمن والسلامة؛ مثل: التحقق من



الرقمية في تعزيز الأمن الفكري والمتمثلة في: الاهتمام بتدريب القيم الدينية والأخلاقية في الممارسات العملية للطلاب وإعدادهم كمواطنين رقميين، تضمين خطط التطوير المهني لكافة العاملين في المدرسة برامج تتعلق بقيم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها للأمن الفكري، بناء فريق عمل لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري، وضع إستراتيجية لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري، قياس أثر عمليات توظيف قيم المواطنة الرقمية على الممارسات الفعلية للطلاب في تعزيز الأمن الفكري.

- تحمل مسؤولية الرقابة الذاتية كجزء من كونهم مواطنين رقميين؛ مما يتطلب منهم الالتزام بقواعد ومعايير سلوكية مناسبة تضمن تصرفاتهم المسؤولية في الفضاء الافتراضي.
- دور مدارس المرحلة الثانوية في تقديم برامج تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية والأمن الفكري.
- بناء جيل واعٍ وقادر على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية، من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أهمية الأمن الفكري كأس لبناء مجتمع متماسك في ظل التهديدات الفكرية الناجمة عن مستحدثات التكنولوجيا الرقمية.

#### أهداف التصور المقترح

- تمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- تعزيز الأمن الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - تعزيز الأمن الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود التصور المقترح: تشمل حدود التصور المقترح ما يلي:

- مراعاة التصور المقترح لخصائص طلاب المرحلة الثانوية في مرحلة انتقالية بين الحياة المدرسية والجامعة تتسم بعدم الاستقرار الفكري.

- اعتماد التصور المقترح على آراء عينة الدراسة من مديري مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح: تشمل متطلبات تنفيذ التصور المقترح متطلبات عامة ومتطلبات خاصة تشمل:

#### المتطلبات العامة لتنفيذ التصور المقترح

- متطلبات بشرية: متمثلة في إدارة مدارس المرحلة الثانوية

موثوقية الموارد الرقمية ومصداقيتها، ودقة المعلومات على الإنترنت، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية، والإبلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة للجهات المختصة، وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية (Al - Abdullatif, Gameil, 2020).

#### التصور المقترح: يشمل صياغة التصور المقترح الخطوات التالية

##### مبررات التصور المقترح:

- المبادئ الأخلاقية التي يستند إليها المجتمع السعودي والتي تُعدُّ أساساً مهماً في تعزيز الأمن الفكري.
- رؤية المملكة 2030 التي رسخت قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تعزيز الوعي بأهمية الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.
- إعداد الطلاب للمشاركة الفعالة بطريقة مقصودة ومسؤولة؛ مما يعزز قدرتهم على المشاركة الفعالة في قضايا الوطن، وتعزيز الأمن الفكري في مواجهة التحديات.
- مسؤولية وزارة التعليم، خاصة في المرحلة الثانوية في الإعداد الفكري والأكاديمي للطلاب؛ مما يساهم في تكوين جيل واعٍ وقادر على ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وتحقيق أبعاد الأمن الفكري.
- تأكيد أهمية سلامة الإدراك والفكر وتنميته لدى طلاب المرحلة الثانوية عند التعامل مع أبعاد المواطنة الرقمية، وبما يساهم في تدعيم وتعزيز أبعاد الأمن الفكري، سواء على المستوى الديني أو الوطني أو الثقافي.
- تطوير مهارات الطالب الرقمي، وتشكيل وعيه نحو تعزيز القيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية؛ مما يساهم في تحسين الأمن الفكري لدى الطلاب.

#### فلسفة ومنطلقات التصور المقترح

تعتمد فلسفة هذا التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات الفكرية الأساسية التي تؤكد أهمية المواطنة الرقمية في تأهيل الطلاب ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمعاتهم، من خلال تعزيز الأمن الفكري الذي يساهم في زيادة التزام الطلاب بمعايير سلوك مقبولة عند استخدام الفضاء الرقمي، أو تطبيقات التواصل الاجتماعي المتعددة.

#### منطلقات التصور المقترح

- مقترحات مديري المدارس التي تُفَعَّل من إسهامات المواطنة





- حفظ المواقع المفيدة في قائمة مفضلة داخل أجهزة المدرسة الرقمية.
- تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية.
- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب للتمييز بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة.
- 3. بينت النتائج أن درجة إسهام قيم الحماية في الأمن الفكري جاءت بنسبة (16%) وهي نسبة ضعيفة، وإن كانت أعلى نسبيًا؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم المواطنة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
  - استقطاب متخصصين لتوعية الطلاب بالأمن الرقمي.
  - عقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتهاك شخصيات الآخرين على شبكة الإنترنت.
  - إرسال رسائل توعية على حساب الطلاب للتصدي لأي رسائل تهدد أمن المجتمع.
  - توعية الطلاب بمعرفة حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم الرقمية في إطار القواعد المشروعة.
  - تعريف الطلاب بمخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.
- 4. تطبيق أهم المقترحات التي تُفَعَّل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية والتي تمثلت في:
  - الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في الممارسات العملية للطلاب وإعدادهم كمواطنين رقميين.
  - تضمين خطط التطوير المهني لكافة العاملين في المدرسة برامج تتعلق بقيم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها للأمن الفكري.
  - بناء فريق عمل لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري.
  - وضع إستراتيجية لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري.
  - قياس أثر عمليات توظيف قيم المواطنة الرقمية على الممارسات الفعلية للطلاب في تعزيز الأمن الفكري.
  - تفعيل التواصل الرقمي بين البيت والمدرسة لتنمية قيم المواطنة الرقمية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالب.
  - دمج قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري في الممارسات التعليمية داخل المدرسة.

- بنوعيتها الحكومي والأهلي، وهيكليهما التنظيمي، ومكونات الهيكل الإداري لتلك المدارس باختلاف جميع التخصصات.
- متطلبات مؤسسية: وتتمثل في تحديد الاحتياجات النوعية للمدارس بما يتناسب ومتطلبات امتلاك قيم المواطنة الرقمية، ومن ثمّ تعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية.
- متطلبات تشريعية: وتشمل صياغة تشريعات وقوانين مرتبطة بالمواطنة الرقمية، وإبرام اتفاقيات وعمل شراكة فاعلة بين وزارة التعليم والمؤسسات ذات الخبرة في المجال التقني المحلية والدولية.
- متطلبات مادية: مثل: توفير الدعم اللوجستي الذي يساهم في تنفيذ برامج تدريبية، سواء لمديري مدارس المرحلة الثانوية ومعلميها، تساهم في امتلاك قيم المواطنة الرقمية، ومن ثمّ تعزيز الأمن الفكري وتحقيق أبعاده.
- الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح (آليات التفعيل)
- تشمل تلك الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح (آليات التفعيل) بناءً على نتائج الدراسة في تطبيق الخطوات التالية:
  1. بينت النتائج أن درجة إسهام قيم الاحترام في الأمن الفكري جاءت بنسبة (10%) وهي نسبة ضعيفة؛ حيث يفضل أن تكون النسبة أعلى؛ حيث تدل على قوة العلاقة بين المتغيرات؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الاحترام كأحد أنواع قيم المواطنة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
    - حث الطلاب على استخدام مواقع الإنترنت بصورة آمنة.
    - تنظيم ورش تدريبية لتنمية وعي الطلاب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي.
    - مشاركة الطلاب في نشر لائحة السلوك الرقمي.
    - زيادة وعي الطلاب بأنظمة مكافحة الجرائم المعلوماتية.
    - إحاطة الطلاب بالخطوات النظامية للإبلاغ عن أي عمل غير قانوني.
  2. بينت النتائج أن درجة إسهام قيم التعليم في الأمن الفكري جاءت بنسبة (13%) وهي نسبة ضعيفة؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التعليم كأحد أنواع قيم المواطنة الرقمية؛ خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
    - تنظيم المدرسة للمحاضرات لتثقيف الطلاب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.
    - عقد لقاءات توعية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.



- وجود رؤية مشتركة لدى جميع العاملين بالمدرسة حول توظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري.

## 5. توصيات الدراسة

1. تنظيم ورش تدريبية لتنمية وعي الطلاب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي، ومشاركة الطلاب في نشر لائحة السلوك الرقمي.
2. تنظيم المحاضرات لتثقيف الطلاب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، وعقد لقاءات توعوية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.
3. استقطاب المدرسة متخصصين لتوعية الطلاب بالأمن الرقمي، وعقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتهاك شخصيات الآخرين على شبكة الإنترنت.
4. الاهتمام بتنمية الأمن الفكري من خلال تبني قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتنمية خلق الأمانة عند الطلاب قولاً وعملاً فيما يتعلق بالبعد الديني، وتنمية تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وحث الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين فيما يتعلق بالأمن الوطني، والتوعية بأهمية الفكر السليم في صلاح الفرد ومجتمعه، وتنمية ثقافة قبول التنوع والاختلاف بين الطلبة فيما يتعلق بالأمن الثقافي.
5. دراسة جميع المتغيرات والأبعاد المرتبطة بالإدارة والمنهج والمعلم والطلاب وتطبيق المقترحات التي تُفَعَّل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.

## الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

## الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلف بأن البحث المنشور لم يتلقَ أي منحة مالية، من أي جهة تمويل في القطاعات الحكومية، أو التجارية، أو المؤسسات غير الربحية.

## المراجع

### المراجع العربية

باخوم، نرمي؛ محمد، راضي؛ رمضان، محمود. (2023). دور المدرسة في تحقيق قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء تحديات

- العصر الرقمي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الوادي، كلية التربية بقنا، مصر، (57)، 92 - 121. DOI: 10.21608/maeq.2023.212738.1170
- الجدوع، فهد. (2024). الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، (2)، 61 - 76.
- الحجيلي، هناء؛ والتونسي، نبيلة. (2022). درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقررات الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (9)، 128 - 146.
- خليل، هدير؛ إبراهيم، محمد؛ خليفة، محمد؛ سيد، إيمان (2021). استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية، (35)، 647-691. DOI:10.21608/JEDU.2021.57808.1200
- الرسامة، تغريد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر «لغتي الجميلة» للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، (28)، 114-133. DOI: 10.26389/AJSRPR110321
- الرشدي، فايزة. (2018). دور معلمات تعليم الكيبرات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 9، 283 - 306.
- السحيمي، عبد الله؛ المالكي، فهد. (2024). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية
- الشايح، علي؛ المطيري، عواطف. (2025). المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة الغاط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، (1)، 94-126. DOI: 10.71422/1167-018-001
- الشمري، هيفاء. (2022). دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة حائل في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، (137)، 49 - 96.
- الشهراني، مسفر. (2022). مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأبعاد الأمن الفكري، مجلة العلوم التربوية والنفسية



كامل، راضي.(2023). تصور مقترح لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعة صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، 89(3).  
المحمد، أيمن. (2019). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المرقى من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس جامعة آل البيت. الأردن.

محمد، ولاء؛ وعلي، نسمة.(2024). العلاقات الأسرية وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.  
مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار: متاح على الرابط: <https://departments.moe.gov.sa>

آل مطير، حسن.(2022). دلالات الصدق البنائي لمقياس الأمن الفكري في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030: بحث على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 116 - 81. (143)

المحم، بندر؛ وجاب الله، عبد الحميد.(2018). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19(129). 142 - 87.

الوادعي، مسفر. (2016). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، 3(171). 69 - 12.

الهدهود، هديل.(2025). درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 8(31). 438 - 395.

اليوسف، يحيى عبد الخالق. (2015). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 29(115). 358 - 313.

### المراجع الأجنبية

Ahmad, R., Mehmood, S. T., & Javed, T. (2021). Assessment of Secondary School Science Students' Digital Citizenship. JSE, 3(2).

عبد الحي، أسماء؛ مطر، محمد.(2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية، 6(14). 338 - 219.  
عبد القادر، عصام؛ عبد القادر، مها.(2022). تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية.

علي، محمد.(2021). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالمواطنة الرقمية كمدخل للوقاية من التطرف الفكري، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، 2(15). 89 - 123. DOI:10.21608/aial.2021.91650.1144

العمرى، ربي. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

العموش، ريم.(2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

العنزي، سارة.(2022). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العنزي، عبد العزيز؛ والزبون، محمد.(2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 42(2). 641 - 659.

القحطاني، أمل. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، 26(1). 97 - 57.

القحطاني، عثمان؛ يوسف، يحيى. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 39(150). 98 - 79.



- Mahmoudi - Dehaki, M., & Nasr - Esfahani, N. (2025). Nurturing Responsible Digital Citizens in the Online World. In *Digital Citizenship and Building a Responsible Online Presence* (pp. 99 - 122). IGI Global Scientific Publishing.
- Martin, E, Hunt, B., Wang, C., & Brooks, E. (2020). Middle school student perception of technology use and digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 37(3), 196- 215. <https://doi.org/10.1080/07380569.2020.1795500>
- Permana, I. K. A., Yasa, I. K. A. S., Saputra, I. K. A. D., & Sudwika, I. P. R. (2023). Citizenship in the Digital Age: Implications and challenges. *Journal of Digital Law and Policy*, 3(1), 52- 62. DOI: <https://doi.org/10.58982/jdlp.v3i1.510>
- Slavković, M., Pavlović, K., Mamula Nikolić, T., Vučenović, T., & Bugarčić, M. (2023). Impact of digital capabilities on digital transformation: The mediating role of digital citizenship. *Systems*, 11(4), 172. <https://doi.org/10.3390/systems11040172>
- Al - Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 15(19), 122- 142. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i19.15611>
- Alharbi, W. O., & Alturki, K. I. (2018). Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh. *English Language Teaching*, 11(1), 80 - 92. ERIC Number: EJ1163272.
- Buchholz, B. A., DeHart, J., & Moorman, G. (2020). Digital citizenship during a global pandemic: Moving beyond digital literacy. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 64(1), 11- 17. <https://doi.org/10.1002/jaal.1076>
- Fisher, K. W., Williamson, H. J., Guerra, N., & Kupferman, S. (2021). Digital citizenship: Technology access and use for youth with and without intellectual and developmental disabilities. *Inclusion*, 9(4), 263- 275. <https://doi.org/10.1352/2326-6988-9.4.263>

